خادم الحرمين يوافق على إقامة مظلات في الساحات المحيطة بالمسجد الحرام

مكة المكرمة – خالد عبدالله

■ صدرت الموافقة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على إقامة مظلات في الساحات المحيطة بالمسجد الحرام، وجاء الأمر الكريم بتوفير تظليل الساحات الخارجية والمناطق التي تحتاج إلى تظليل أسوة بما تم اعتماده ضمن مشروع التوسعة بمساحة إضافية تقدر بـ (٢٧٥,٠٠٠) متر مربع وبما يزيد على (٣٠٠) مظلة، يأتي ذلك انطلاقاً من مكانة الحرمين الشريفين وحرص الدولة . رعاها الله . على العناية بهما والاهتمام بمنظومة الخدمات المقدمة فيهما.

أعلن ذلك الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي معالي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس والذي نوه باسمه واسم قاصدي بيت الله الحرام، بهذه المكرمة الكريمة من مقام خادم الحرمين الشريفين. أيده الله . وهذا التوجيه الكريم الذي سينتفع به رواد الحرمين الشريفين لما سيترتب على ذلك من مميزات ومنافع وآثار حميدة تعود بالنفع والتيسير على ضيوف بيت الله الحرام وتحقيق جوانب كبرى من السلامة والعناية بضيوف بيت الله الحرام، ويأتي هذا التوجيه الكريم حلقة مباركة في سلسلة وضاءة وسجل متألق من الأعمال الجليلة المقدمة لخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، وسعي مقامه الكريم لتقديم كافة التسهيلات لرواد الحرمين الشريفين في نقلات نوعية ومنجزات حضارية تعد مفخرة ومآثره له حفظه الله وسيسجلها التاريخ في مداد من ذهب. وفي ختام تصريحه رفع الرئيس العام من الشكر أعطره ومن الدعاء أوفره لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ولسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد على ما يلقاه الحرمان الشريفان من رعاية كريمة، ودعم مبارك، وعناية خاصة، وما تلقاه الرئاسة ومرافقها من لدنهم. حفظهم الله . من دعم ومؤازرة واهتمام ومساندة ليست مستغربة عليهم. رعاهم الله. كما أشاد بمتابعة واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة. ودعا الله أن يجزي خادم الحرمين الشريفين على هذه العطاءات الكبيرة والانجازات العظيمة خير الجزاء، وأن يجعل ذلك في موازين أعماله الصالحة ذخراً له في دنياه وآخرته، وأن يظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله كفاء ما وجّه به حفظه الله من مشروع المظلات والتظليل لضيوف بيت الله من شدة الحرارة والأمطار ونحوهما، إنه سميع مجيب.

فيصل بن سلطان: سلطان الخير تبنى جائزة "المياه" تقديراً للجهود في حل مشاكل الندرة

ولي العهد يرعى حفل توزيع جائزة الأمير سلطان العالمية للمياه.. اليوم

الرياض – محمد الغنيم

■ يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع – حفظه الله – اليوم الاثنين حفل توزيع جائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز العالمية للمياه في دورتها السادسة التي تمنح كل سنتين للعلماء والمبدعين والمؤسسات العلمية والتطبيقية المهتمة بدراسات المياه في شتى أنحاء العالم تقديراً لإنجازاتهم العلمية في هذا المجال.

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز، الأمين العام لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية، على أن جائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز العالمية للمياه تجسد ريادة المؤسسة ودورها التنموي محلياً وعالمياً، مشيراً إلى انها انطلقت من اهتمام الأمير سلطان بن عبدالعزيز –طيب الله ثراه– بالإنسان وصحته وتعليمه وبيئته أينما كان.

وأشار الأمير فيصل إلى أن الدورة السادسة للجائزة جسدت مكانتها العلمية الدولية وتنامي دورها، ومدى التفاعل المميز مع أهدافها سواء على الصعيد البحثي أو على صعيد الابتكارات العلمية التي تسهم في مواجهة خطر ندرة المياه.

وأوضح الأمين العام للمؤسسة أن تبني سلطان الخير –طيب الله ثراه– لهذه الجائزة منذ العام ٢٠٠٢م جاء انطلاقاً من استشعاره لحجم خطورة ندرة المياه، وتقديراً وتشجيعاً للجهود التي تبذل في حل مشاكل المياه من خلال التقنيات والدراسات والابتكارات والأبحاث العلمية.

وأشاد سموه بالرعاية الكريمة والدعم الملموس الذي تحظى به الجائزة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز رئيس مجلس الجائزة وجهود أعضاء المجلس والخبراء المحكمين.

وتعزيزاً لدور المؤسسة التنموي وفي اطار ريادتها في تبني قضايا وطنية لها الأولوية وجه صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز رئيس مجلس أمناء المؤسسة بأن تكون الجائزة ضمن أبرز برامج المؤسسة التي تمنح العناية والرعاية وكثيرا من الاهتمام بقضايا المجتمع.

ورفع المشرف على معهد الأمير سلطان لأبحاث البيئة والمياه والصحراء في جامعة الملك سعود أمين عام الجائزة الدكتور عبدالملك بن عبدالرحمن آل الشيخ، الشكر والتقدير لسمو ولي العهد على تفضله برعاية حفل جائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله – الذي قدم للبشرية جمعاء أروع الصور الإنسانية المشرقة في دعم الأعمال الخيرية والتنموية المنعكس خيرها على المجتمعات قاطبة، ومن ذلك إنشاء جائزة سموه – رحمه الله – العالمية للمياه التي تهدف للمحافظة على هذه الثروة الطبيعية المتعلقة بمصير بقاء الإنسان على قيد الحياة.

مجلس أمناء جائزة الأميرة صيتة بنت عبدالعزيز يُقر أسماء الفائزين في الدورة الثانية

د. المعيقل

الرياض – عذراء الحسيني

■ أقرّ مجلس أمناء جائزة الأميرة صيتة بنت عبدالعزيز للتميز في العمل الاجتماعي أسماء الفائزين في الدورة الثانية للجائزة للعام ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م والتي جاءت تحت (عنوان التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمطلقات والمعلقات والأرامل) عبر فروعها الثلاثة وهي مبادرات الجهات الداعمة، مشروعات المستفيدين، الدراسات الأبحاث العلمية. وأوضح الدكتور عبدالله بن سعود المعيقل أمين عام الجائزة، أن مجلس الأمناء اطلع أثناء انعقاد جلسته الأخيرة على كافة بيانات المرشحين للفوز بالفروع الثلاثة للجائزة كما اطلع على قرارات ولجان التحكيم ونتائج تقارير الزيارات الميدانية للمرشحين في مختلف مناطق المملكة، حيث أقر المجلس النتائج التي رفعتها له لجان التحكيم، مبدياً في الوقت ذاته سعادة مجلس الأمناء بمشاهدة نماذج رائعة من الفائزين وهي تحقق مضمون الجائزة وهدفها الأسمى وهو التمكين الاجتماعي والاقتصادي للفئات المعنية بالجائزة، مثمناً الدعم الكبير الذي تلقاه الجائزة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الرئيس الفخري للجائزة.

كما أبان الأمين العام للجائزة أن مجلس أمناء الجائزة المكون من؛ الأمير فهد بن عبدالله بن محمد بن سعود الكبير، والأميرة سارة بنت فيصل بن عبدالعزيز، والدكتورة مشاعل بنت محمد بن سعود آل سعود، والأميرة مضاوي بنت مساعد بن عبدالعزيز، والأميرة نورة بنت عبدالله بن محمد بن سعود الكبير، والأميرة ريما بنت سلطان بن عبدالعزيز، والأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز، ووزير الشؤون الاجتماعية سليمان بن سعد الحميد، والدكتور بندر بن عبدالمحسن القناوي، والدكتورة هدى بنت محمد العميل، ومحمد بن حسين العامودي، قد أقر توزيع الجوائز على الفائزين في الفروع الثلاثة، وأكد أن الدورة الثانية للجائزة حظيت بتفاعل كبير تمثل في الترشيحات لفروع الجائزة الثلاثة من مختلف مناطق المملكة، مما تطلب جهدا أكبر في العمل الميداني لكافة لجان التقييم والتحكيم لزيارة كل مبادرة بناءة تحقق هدف الجائزة.

وعزا الأمين العام للجائزة التفاعل الكبير مع فروع الجائزة الى النجاح المتميز الذي حققته جائزة الأميرة صيتة للتميز في العمل الاجتماعي في دورتها الأولى، والصدى الواسع الذي أحدثته في الأوساط الاجتماعية والخيرية، حيث إن هذه الجائزة تمنح الأمل، وترسي معالم الطريق لجهود مساعدة المحتاجين والمحتاجات، وتؤكد على الاهتمام بالعنصر النسائي، وتساعدهن في سبيل توفير لقمة العيش الكريم لهن وأسرهن وتحقيق المكانة اللائقة لهن في المجتمع، موضحاً أن الجائزة في دورتها الثانية هدفت إلى تسليط الأضواء على الفئات المحتاجة من النساء وتعريف المجتمع بها، ودعوة المجتمع ومؤسساته المختلفة لتقديم المساعدة والعون لهذه الفئات، وتشجيع ودعم المبادرات والمشروعات التي قدمتها الجهات الحكومية والخاصة والخيرية، وكذا تشجيع المشروعات التي قدمتها هذه الفئات من النساء والتي عكست العصامية والاجتهاد والاعتماد على النفس في إقامة المشروعات الخاصة بهن، وكذا الدراسات والأبحاث التي ناقشت قضايا ومشكلات تتعلق بتلك الفئات من النساء.

اليوم الوطني البحريني.. مسيرة إنجازات واستقرار وطن

الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة *

■ نحتفل في مملكة البحرين هذا اليوم السادس عشر من ديسمبر باليوم الوطني البحريني.

وهذه مناسبة عزيزة على الجميع فهي المناسبة الوطنية الأهم التي تهفو إليها القلوب كل عام. إنني أغتنم هذه الفرصة لأرفع أسمى التهاني وأطيب الأماني إلى مقام سيدي صاحب الجلالة الملك المفدى –حفظه الله ورعاه–، وإلى سيدي صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، وإلى سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء –حفظهما الله–. كما أتقدم بأطيب التهاني إلى الشعب البحريني الكريم متمنيا للجميع الخير والتوفيق وللبحرين العزيزة دوام الأمن والأمان والتقدم في ظل القيادة الحكيمة لجلالة الملك المفدى –أيده الله–.

وفي العادة تعتبر الأيام والأعياد الوطنية لكل دولة محطات يتوقف عندها المختصون بالتعليق والتحليل لرؤية ما تحقق ومعرفة المتطلبات والآمال والطموحات.

إن المرحلة التي قطعناها من المسيرة الطويلة مهمة وممتدة زماناً ومكانا، وهي ما نقيس به الإنجاز وما نعول عليه في إدراك حجم العمل المتوقع في مرحلة قادمة.

ولله الحمد فإن حجم ما أنجزناه في مملكة البحرين خلال السنوات الماضية مشرف وجدير بالاحترام بكل المقاييس وعلى المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بشكل خاص، وهذا بعض ثمار المشروع الإصلاحي الرائد لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة –حفظه الله ورعاه– الذي يتابع تنفيذه منذ أن تولى جلالته مسؤولياته الدستورية عام ١٩٩٩م.

سياسياً نستطيع أن نفخر بما تحقق من نتائج إيجابية لترسيخ نهج الشورى والديمقراطية في البلاد وتعزيز المؤسسات الدستورية والتكامل والتعاون بين السلطات الثلاث واحترام استقلالية كل منها؛ وقد أعطت نتائج الانتخابات التشريعية والبلدية في الشهر الماضي مؤشراً واضحاً على حجم الثقة التي يوليها الشعب البحريني الوفي لقيادته ومدى تمسكه بالنهج الديمقراطي التشاوري ووعيه أهمية الأمن والاستقرار في البلاد باعتباره الحصن الحصين لكل عمليات التنمية الشاملة والمستدامة، وذلك للوصول إلى أهدافنا الوطنية من خلال دولة المؤسسات والقانون، ولعل التعديلات الدستورية العديدة التي تمت على الدستور البحريني خلال العامين الماضيين خير دليل على جدية الدولة في التعاطي مع هذا الملف المهم من أجل توسيع مدى الحريات العامة وكفالة حقوق الإنسان وضمان حرية التعبير والرأي والإعلام المسؤول، وقد كان التوجه إلى تعزيز الرقابة والمساءلة والشفافية في مؤسسات الدولة فاعلا وملحوظا بالتوجيهات الملكية السامية والأوامر والمراسيم والقوانين الصادرة في هذا الخصوص، ثم بتحويل ذلك كله إلى واقع عملي على الأرض.

أما على مستوى السياسة الخارجية لمملكة البحرين فهي سياسة واضحة وثابتة وترتكز إلى مبادئ عامة من الاحترام المتبادل والتفاهم والتعاون والتنسيق والمصالح المشتركة سواء على المستوى الخليجي أو العربي أو الدولي.

وتعتبر العلاقات البحرينية – السعودية نموذجاً يقتدى به في هذا المجال نظراً لما ارتقت إليه علاقات بلدينا الشقيقين من متانة وقوة على المستويات كافة، وقد وصفها سيدي صاحب الجلالة الملك المفدى في أحدث تصريحاته السامية بأنها "متينة واستراتيجية".. وهي كذلك بفضل الله تعالى وللرعاية التي توليها لها القيادة الحكيمة في البلدين ممثلة بسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسيدي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين –حفظهما الله ورعاهما–، وهذا ما تترجمه حكومتا البلدين إلى تعاون وتنسيق وتكامل ومشاريع مشتركة بما يخدم البلدين وشعبيهما الشقيقين.

واقتصادياً اتجهت البلاد إلى تعزيز الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل وزيادة فرص الاستثمار الخليجي والعربي والأجنبي في البحرين ودعم الصناعة والتجارة وتحسين جودة الإنتاج لما يحقق قدرة تنافسية أعلى وأفضل.

واجتماعياً عملت الدولة البحرينية على توثيق عرى النسيج الاجتماعي والوحدة الوطنية وتعزيز الروابط الاجتماعية وزيادة فرص العمل وتطوير الرعاية الاجتماعية للفئات ذات الصلة، وتحسين مستوى المعيشة وزيادة الدخل الفردي وتوفير المسكن الملائم للمواطنين خاصة محدودي الدخل.

وبالطبع يقترن ذلك كله بتطوير مستوى التعليم العام والجامعي وزيادة عدد الجامعات وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار الأمثل في التعليم، مع التأكيد على تحقيق التوازن بين الكم والنوع في هذا المجال؛ وكذلك تطوير الخدمات الصحية والطبية وزيادة عدد المستشفيات والمراكز الصحية وتوسيع نطاق التأمين الصحي ليشمل الجميع.

كما عملت الحكومة على حفظ الأمن وتعزيز الاستقرار وحماية مصالح المواطنين وأرواحهم وممتلكاتهم في مواجهة بعض الجماعات الإرهابية الممولة والموجهة من الخارج، والتي نجحت البحرين في كسر شوكتها وإفشال مخططاتها الإجرامية بفضل الله وحكمة القيادة ويقظة الأجهزة الأمنية ووعي المواطنين وولائهم.

إن هذه الأمثلة الموجزة تعطينا صورة عامة عن بعض المنجزات والمكاسب ويمكن لمن يرغب العودة إلى الأرقام والإحصاءات التفصيلية التي تقدمها الجهات الرسمية على موقع الحكومة الإلكتروني.

ويبقى الدعاء والأمل دائماً أن يحقق الشعب البحريني الكريم كل ما يصبو إليه من رفعة وتقدم وتطور، وهذه إحدى سنن الحياة في كل زمان ومكان. نسأل الله جلّ وعلا السداد والتوفيق.

*** سفير مملكة البحرين**